

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة باب تغليب عقوبة من لا يؤدي

الزكاة) | ج 1 الشيخ مشهور بن حسن 81/5/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

صد فما زلنا في شرح الطريق الاولى لحديث ابي ذر الذي بوب عليه الامام النووي رحمه الله تعالى بقوله باب تغليب عقوبة من لا يؤدي الزكاة. وقلنا اورد تحت حديثين واوجد كل حديث من طريقين. والحديثان متفق - [00:00:30](#)

عليهما فكلاهما اخرجه ايضا شيخه امير المؤمنين الامام الدنيا الامام بخاري رحمه الله تعالى. وحديث ابي ذر قلنا ان له الفاظا والفاظه ستنى الفاظه البخاري درس الماضي وبدأنا بشرح حديث الطريق الاولى لفظ الامام مسلم - [00:01:00](#)

نسمع اللفظ مرة اخرى وننتقل الى مكان المكان الذي وصلنا عنده في الدرس الماضي والله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:01:30](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن المعروف بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة. فلما رأيته قال هم الاخسرون ورب الكعبة. قال فجئت حتى جلست فلم - [00:01:50](#)

لم اتقار ان كنت فقلت يا رسول الله فذاك ابي وامي من هم؟ قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا. من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله. وقليل ما هم ما من صاحب - [00:02:10](#)

ولا بقر ولا غنم. لا يؤدي زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنة. تنطحه بقرونها باظلافها كلما نفدت اخراها عادت عليه اولها حتى يقضى بين الناس. قلنا هذا الحديث اخرجه - [00:02:30](#)

الامام البخاري من موطنيه من صحيفه الاول برقم الف واربعمئة وستين واورده في كتابه زكاة وغوب عليه بقوله باب زكاة البقر وقلنا ان نصاب البقر لم يثبت في حديث وورد في عدة - [00:02:50](#)

في احاديث عدة ترميذي وابي داود وغيرهما ولكنها لم تثبت واخذ اهل العلم باجماع الصحابة في نصاب البقر ولكن ثبوت وجوب زكاة البقر ثابت في الصحيحين. ومنها هذا الحديث والشاهد ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم الى اخر ما ورد فيما مضى ايضا الذي فيه التهديد والوعيد - [00:03:10](#)

بترك زكاة البقر ثم اخرجه الامام البخاري في صحيحه في موطن في موطن اخر. برقم ست الف وست مئة وثمانية وثلاثين وذكره في كتاب الايمان والنذور وبوب عليه بقوله داب كي - [00:03:40](#)

كيف كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم. واورده الى ابي ذر. وفي ايراده فائدة زائدة رائدة مهمة تكشف عن سبب فؤاد ابي ذر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال في رواية البخاري هذه انتهيت اليه صلى الله عليه - [00:04:00](#)

وسلم وهو يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يقول هم الاخسرون الاخسرون يا ليتنا نجد ونستطيع ان نجد في يوم من الايام مع تطور وسائل الوصول لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

نجد مجلسا بتمامه وكما له يمكث نصف ساعة ساعة مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يا ليت ان نستطيع في يوم من الايام فاضض بهذا من خلال الوسائل الجمع والحاسوب. يا ترى هل نستطيع هذا؟ هذا فتح عظيم. لان - [00:04:50](#)

تعامل مع الاحاديث كما ذكر ابو ذر. قال انتهيت للنبي صلى الله عليه وسلم كما قال في رواية الطيارسي كما قال ابو هريرة قال تعبت في رواية الطيارسة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الشوكي ثلاث. وقع - [00:05:10](#)
تارة يثبت تارة يمشي فلما قيل لعائشة ان ابو هريرة يقول شمطت غفر الله له غفر الله له. دخل والنبي يقول في ثلاث لكن النبي قال نفشوهم قبلها وقال ان كان - [00:05:30](#)

تشب في شيء فهو في ثلاث. ما ما سمع ما سمع اول الحديث. سمع الحديث حيث بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم فرواية البخاري قاموا انتهيت اليه صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخطرون ورب الكعبة. هم الاخطرون - [00:05:50](#)
الكعبة قلت وستأتي هذه الروايات طرق اخرى عند المسلم في الباب الذي يليه والذي بعده. ولو اننا نقرأ مستبدون تبويض الامام. الامام النووي لفهمنا الحديث بعجلة. لكن الان نقف عند كل باب ومرطبين - [00:06:10](#)
دروسنا على حصص على حسب ابواب الامام البخاري. قال ما شأني؟ ان يرى في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأيته قال فبدأ يبحث انه هو المعنى. ما شأني؟ ايرى النبي صلى الله عليه وسلم شيء ما شأني فجلست اليه وهو يقول قال فما استطعت - [00:06:30](#)
ان اسكت. وتغشاني ما شاء الله. فقلت من هو؟ انت بابي وامي يا رسول الله. قال الاكثرون اموالا. الا من قال هكذا وهكذا وهكذا اذا الاموال محمودة مذمومة. اه محمودة محمود ابو مضمون. هم الاخسروا يوم القيامة اصحاب الاموال. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

طب استثنى. وهذا الاستثناء في بعض الروايات تأتينا وهي الرواية الثانية. حديث ابي هريرة هذا الاستثناء فيه الاستثناء الاستثناء دخلت الاستثناء. وهذا يثبت ان المال ليس بمذموم على الاطلاق ولا هو بمحمود على الاطلاق. ووقع خلاف شديد بين العلماء هل المال هل - [00:07:40](#)

ابي شاكِر خير من الفقير الصابر ايهما افضل؟ ايهما افضل؟ غني حكم ام فقير صابر؟ فاستدل بعض اهل العلم ان الفقير احسن. قال بعض اهل العلم الفقير خير من الغنى. قالوا لم؟ قال لان النبي ها هنا يقولون اموالهم الاخسرون لاخسروني هم الاخطرون - [00:08:10](#)
الفقير وقالوا بوجه اخر قالوا انت يجب عليك ايها الغني ان ولا يجب على الفقير ان يأخذ بالفقير احسن من غني الفقير في الشرع ما كلف ان يأخذه والغني كلف ان يعطي فقالوا ان الغني - [00:08:40](#)
ان الفقير صابر خير من الغني الشاكر. ثم واول حديث نخرج الترمذي وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الفقراء الجنة مات قبل الاغنياء بخمسائة سنة. الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسائة - [00:09:10](#)

بعضهم قال لا الذي افضل. النبي وسلم يقول نعم المال الصالح للرجل الصالح. والنبي صلى الله عليه وسلم شكى له الصحابة قال قالوا ذهب اهل الدثور الاغنياء بالاجور. فالاغنياء افضل من - [00:09:40](#)
والعلماء صنفوا مصنفات كثيرة. في التفضيل واحسن هذه المصنفات واوعظها واطولها واكثرها دلالة وتوجيها كتاب الامام السخاوي السر المكتوب في الفرق بين المالكين المحمود والمذموم. السر المكتوم. في الفرق بين المالكين المحمود والمذموم. والراجح انه لا فضل للغني - [00:10:10](#)

الا ان كان شاكر ولا فضل للفقير ان كان صابرا. الا ان كان صابرا فالغني الشاكر خير من الفقير الذي لم يصبر. والفقير الصابر خير من الغني الجائر. الكافر بنعم الله سبحانه وتعالى - [00:10:50](#)
فهذا هو مرجح مهم. المرجح الاخر الغنى فيه والغنى فيه طغيان. فالغني الطاغى نسال الله العافية يظن ان الله ما اعطاه الا لانه يحبه وهذا المفهوم نفاه القرآن في في آيات كثيرة. وهذا من الطغيان. فذكر الله - [00:11:20](#)
الكافرين قال ولا الرجوعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننأى الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ بدل غني اصبح يقول اذا رجعت لربي فانا لي عنده الحسنى فهذا والعياذ بالله تعالى يطغى - [00:12:00](#)

وقد يصل الى الكفر. وصناديق قريش ابو جهل ومن معه. لما يلقي بنت النار يبحث عن فقراء الصحابة. عن عمار وامه سمية وعن بلال. ويقول بعضهم لبعض كما ذكر الله تعالى يقولون ما لنا؟ لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار. ليش ليش بنامش ما رأينا - [00:12:30](#)

لانه فقير. فاذا اصبح هو الفقر والغنى هو ميزان المفاضلة فهذا كفر بالله عز وجل كفر بنعم يبقى السؤال قائل غني شاكِر وفقير صابر ايهما الافضل؟ بعض الناس وبعض الناس يصلحه الفقر. وانا ادعو ولا ادري هل تستطيعون ان تؤمنوا ام لا؟ اقول اللهم - [00:13:00](#) كان صباحنا في فقرنا فافطر. وان كان صلاتنا في غنانا فاغتنا. لاننا يا ربنا نريد جنتك ونريد رضاك. فالرضا عن الله عز وجل هي جنة. لا يعلمها الا من تاق طعمها - [00:13:30](#)

لا يعلم هذه الا من ذاق طعمها. ولذا قال الله تعالى عن نبيين كريمين كان احدهما ملكا ويسر الله له الانس والجن واعطاه ما لم يعطي احدا حتى ان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

لما ربط شيطاننا قال تذكرت دعوة اخي سليمان لما قال ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك انت الوهاب قال فاطلقته. والا لربطته في سانية المسجد واصبح هؤلاء النصارى او الصبايا الانصار - [00:14:10](#) يلعبون به اي يعني الشيطان. فذكر الله قصة الانبياء قصة داود قصة سليمان وذكر الله قصته وايوب رمز من رموز الانبياء الذين ابتلوا واصابهم الفقر والمرض وسقدان وقال الله تعالى عن ايوب وقال عن داود قال نعم العبد انه ابواب - [00:14:30](#) العبد انه هو. قال الامام السخاوي في كتابه البديل. آآ انقل لكم زبدة اقوال اهل العلم. على هذه الرواية خاصة. قال في كتابه صفحة ميتين واثنين. والى الفرق بين المالين الذين احدهما وبال - [00:15:00](#)

والاخر من ال احدهما وبال وهو المذموم. والاخر نوال وهو الممدوح. اشار صلى الله عليه وسلم الى ذلك بقوله ان الكثيرين هم الاقلون يوم القيامة وفي رواية هم الاخسرون. وفي رواية هلك المثرود هل الثراء؟ هل كان - [00:15:30](#) الا من قال بالمال هكذا وهكذا. وقليل ما قال والى هذا الفرق الشفاء فانه عقد فصلا لما يختلف الحنان في المدح به والتفاخر بسببه والتفضيل لاجله لاجل لاجله ومثل بذلك بكثرة المال فقال فصاحبه على الجملة معظم عند العامة لاعتقاد - [00:16:00](#)

قادها توصله الى حاجته وتمكن اغراضه بسبب والا فليس فضيلة في نفسه. فمتى كان المال بهذه الصورة وصاحبه انفاقا في مهماته ومهمات من اعتراه وامنه في مواضعه. مشتريا به المعالي والثناء الحسن. والمنزلة من القلوب كان - [00:16:30](#) طيبة لصاحبه عند اهل الدنيا. واذا خلطه في وجوه البر الى غيره وتصريفه في متصرفاته. فجامعه اذ لم يضعه مواضعه قال قال واذا صرفه في وجوه البر اه ولم يصحبه تمدح عند احد العقلاء قال - [00:17:00](#)

فحينئذ هذا المال بهذا التواضع بالانفاق بالغيب فحين اذ يكون كانوا حريصين على الاموال كحرص وادي بيت المال على مائدة المال. لا يحرصون عليه بملاذهم وانما يفعلون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشار هكذا وهكذا. الى كل الجوانب يهلكون المال في الخير - [00:17:30](#)

اذا كان اعماله هكذا فهو ممدود. ثم قال وانظر الى سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وخلقه في المال. تجده قد اوتي خزائن الارض ومفاتيح البلاد واحلت له الغنائم ولم تحل نبي قبله فتح الله عليه في حياته بلاد الحجاز - [00:18:00](#) واليمن وجميع جزيرة العرب وما دام ذلك من الشام والعراق وجلب اليه من اخماسها وجزياتها وصدقاتها ما لا للملوك الا بعضه. وهذا له جماعة من ملوك الاقاليم صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

بشيء منه ولا امسك منه درهما. بل صرفه في مصارفه واغنى به غيره. وقوى به المسلمين. وقال ما تسبني بهذه الرواية هذه الرواية رواها ابو هريرة في هذا الباب. ونحن تعلمنا منها مطردا للامام - [00:18:40](#) يذكر شيئا عامة. ثم يأتي بالرواية التي بعدها بلفظ اخر يفصل الرواية الاولى. ولد مسلم لو سألنا لو سألنا سائل فقال مسلم يرى المال ممدوحا مذموم مسلم يرى ان المال - [00:19:10](#)

النبي بعد ما اوتي من خيرات الدنيا وكانت بين يديه كان صلى الله عليه وسلم يقول ما يسرني ان لي احدا ذهب بيت عندي منه دينار. الا ادينارا ارصده لسداد دين. فكم المال الذي يرصده؟ اللي يسد دينه وليبرأ ذمته - [00:19:30](#) فاذا الخلاصة المال محمود المذموم المال محمود والمال مذموم الطويل لو بدأنا نقرأ ونتكلم كلام كثير وفصلت وبينت في تعليقي على كتاب يسر الله لي نشرت هذا الكتاب نشرته مرتين للمرة الثانية وجدت نسخة خطية موجودة في مكتبة اعرف حكمة -

في المدينة النبوية ولذا طلبت ان اعيد نشر الطبعة الاولى وفيها زيادات عن الطبعة الاولى الطبعة الثانية وفخرت في موضوع المال متى يمدح ومتى يذم؟ في التعليق بتعليقة طويلة لي بدأت من صفحة مية واثنين وسبعين - [00:20:30](#) وانتهت في صفحة مية وستة وتسعين. لان القرآن اربعة وعشرين صفحة في الكلام على هذه المسألة. وهذه الحالة تكفي حالة تكفي ولا اريد ان افصل في موضوع المال الا هذه لهذا الاجمال الذي فيه - [00:20:50](#) باذن الله تعالى لا اقول فيه منية لكن اقول فيه كفاية. لا اقول فيه غنية لكن اقول فيه كفاية. فالمال يمدح ينضم على حسب استخدام صاحبه. فان استخدمه في ابواب البر ويمدح. وان استخدمه في الفسوق والعصيان - [00:21:10](#) وترك اداء الزكاة فهذا المال وبال على صاحبه. كم من اصحاب الاموال تصدقوا وادوا زكاة مالهم فلا يستطيعون اداء جميعه. ويرون انفسهم خيرا من غيرهم ويعوزهم تواضع ويؤوزهم يعني الشفقة ووضع المال في ما اوجب الله فيه - [00:21:30](#) من نصرة للاسلام والمسلم. اسأل الله جل في علاه ان يطهر. وان يهذبها وان يعين على اداء ما ملكنا ربنا تعالى بالنعمة والفضل. فمن اوتي قوة في الحجة والبيان واللسان - [00:22:00](#) الواجب عليه ان ينفق منه ومن اوتي قوة في المال فالواجب عليه ان ينفق منه وان اوتي قوة في فالواجب عليك ان يؤديها حقه. وان يؤدي زكاته. وان تكون عبدا لله ناصرا امر الله - [00:22:20](#) داعيا اليك ناصر المساكين هذه الايام هذه نعمة عظيمة ومنة جسيمة اسأل الله عز وجل الا نكرمها طيب نكمل قال فلما رأني قال هم يخسرون ورب الكعبة قال فجئت اي كنت وجلست بجانبه - [00:22:40](#) تقربت هدوء حتى جلست جلس كان بعيدا لما سمع لن ادافع ومنهم حولي النبي صلى الله عليه وسلم المجلس مليء بالناس يغص بالناس. فجلس فلما سمعهم الاخسرون قاموا تناولوا هنا يوم القيامة. قال فلم - [00:23:10](#) اتقار ام كنت. هنا ام كنت ان قام ما بقي جالس. قام واتقار ما امكنني ان ابقى ثابتا مستقرا في مجلسه لما قال النبي مرة ثانية قام فلما استقال رأى القوم فقلت قال وهو قال - [00:23:40](#) قال مراجع نفسه ضاما انه من الاخسرين والاخسرون كما قال الله عز وجل الا ان الخاسرين الذين خسروا ام واهليهم يوم القيامة. هذا هو الخسران. الخسران يوم القيامة. والمراد في قول - [00:24:10](#) النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال هم الاخسرون. فقلت يا رسول فداك ابي وامي من كل مكروه يجوز ان يفدي الرجل النبي ان يفدي الرجل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#) بابويه. وجرى ذلك كثيرا والوالدان كيفما تانا هم اعز شيء الم عند القائل وذاك ابي وامي من هم؟ قالوا هم بدك ترضى. لا تختارون مالك انا حتى نقول فلان يملك كم؟ حتى نقول عنه هو من الاكثرين - [00:25:00](#) فسرهما في رواية الترمذي بعض الرواة وستأتي بعد قليل او في الدرس القادم. من كان عنده عشرة الاف درهم في ذاك الزمن. من عنده عشرة الاف قال هذا من الاكثرين. هم الاكثرون - [00:25:30](#) الا من طال جعل الاشارة باليد قولاً. وهذا امر معروف عند العرب العرب عندها قوم وفعل عمل فالامل يشمل القول والفعل واحيانا يطلق على الاشارة بانها قول. ولا سي مع القرين والضميمة. فالعرب تقول قال بيده اي اشار. وتقول قال - [00:25:50](#) برجله اي ضرب. وتقول قال بثوبه اي رفعه. قال يرفع الثوب ان من قال هكذا وهكذا وهكذا قال من بين يديه ومن خلفه وعن امينه وعن شماله. فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى القدام وراء والجانبين - [00:26:40](#) والمعنى ان صاحب المال ينبغي ان ينفق كل ما حضر علم النفقة. وكلما حضر دافع وداع للنفقة وان تنوعت الاسباب فينبغي الا يتوانى وهذا المراد صار امامه وخلفه واثار الى يمينه ويساره - [00:27:10](#) صلى الله عليه وسلم الى فوقه والى تحته. معناه يمكن ان تنفق فوقك ممكن لكن هذه صور نادرة. ويغني عنها ذكر الجهاد الاكبر. قدام وخلف يمين وشمال. اشارة ارى الى انه كلما دعا داع للنفقة وحصل شيء يدعو للنفقة - [00:27:40](#)

لبي وخرج عن حبه لماله كثير من الناس لا ينفق. تحت زعمة. هذا ليس جزء هذا ما ندري انه فقير. لعله غني من بقي يتحسر

ويتحسس تحت هذا مصور هذا لم - [00:28:10](#)

يوم من الايام الى ان ينفق في كل جهة. والنفس مجهولة على حب المال الا من هذبها قل من طهرها من الشكر والشكر. قال وقليل من وهذا يوافق قول الله عز وجل وقليل من عبادي الشكون. وهذا قصة داود - [00:28:40](#)

قليل دلوقتي يا شيخ وهذا الواجب قول الله عز وجل وان تردوا نعمة الله لا تحصوها لا تحصوها ان ان الانسان لظلوم كفار. كفار. لانه قليل الشكر نعمة الله عز وجل. فهو - [00:29:10](#)

كفار ليس خارج من الملة كفار وظلوم كفار ظالم لنفسه ظلوم. صيغة فاعول كفار صفة فعال. وكلا هاتين الصيغتين للمبالغة وكفار ان لم يؤدب نفسه. وقليل ما هم ثم طبعاً التهديد او الوعيد الذي ثبت في باب سابق وفصلنا فيه وطولنا ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي - [00:29:30](#)

زكاتها الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمها الشاة والغنم والوقر. لما وصاحبها تكون في اطوار. ترى هزيمة طارة متوسطة. تارة تكون على اشدها في قوتها فكيف تأتي يوم القيامة من لم يؤدي زكاة اه هذه الانعام - [00:30:10](#)

تؤديه وهي على احسن حال. اقوى حال. تأتية وهي على وان يبطح في قاع في قاع القرقر في الحديث الذي فصلناه انفا تنطحه بقرونها وتطأها باظوافها كلما نفذت اخراها عادت عليه اولها. حتى تاركوا الزكاة اول ما يقومون قبل الحساب - [00:30:40](#) هذا عذاب تركي الزكاة. وفصلنا وطولنا في الدرس الماضي. نأتي الان بالطريقة الثانية عند مسلم من حديث ابي ذر وهي الاخيرة. من حديثه تسمع. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:31:10](#)

وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المعذور عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة. فذكر نحو حديث وكيع غير انه قال والذي نفسي بيده ما على الارض - [00:31:30](#) رجل يموت فيدع ابلا او بقرا او غنما لم يؤد زكاتها. هذا اللفظ هو لفظ ابي معاوية محمد بن خادم الظهير الكوفي. صاحب وله نسخة رواها عن الامش وهيبة الله. وابو قريش شيخ الامام مسلم محمد ابن - [00:31:50](#)

ومراد الامام مسلم من هذه الطريق متابعة وكيل سبعة ابو معاوية وكيعا. في رواية هذا الحديث. عن العرش فكلها رواها. مسلم ساق اه لفظ اه وكيل واما هذا النفق قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة. قال فذكر - [00:32:20](#) لم يشقوا وانما اكتفى بانه ورواه على نحو الرواية السابقة. وهذا وهذه الرواية مفصلة عند الامام الترمذي في جامعه فلم يثق الامام الترمذي في جامعه في كتاب في باب من الزكاة - [00:33:00](#)

التشتيت برقم ست مئة وسبعة عشر الا من طريق اه ابي معاوية قالها حدثنا ابو معاوية حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المعروف عن ابي ذر قال اسمعوا الان بثواب ابي معاذ - [00:33:30](#)

هذا لفظه عند الترمذي. قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة هذا الحديث في تجديد الزكاة ومتى كانت الزكاة للهجرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث وهو في ظل الكعبة - [00:34:00](#)

فاما انه صلى الله عليه وسلم ذكره الحج وهذا بعيد والمعنى ان ذكره في عمرة واثمة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات واما ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لما فتح مكة - [00:34:30](#)

ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة تسعة عشر يوما. فالاحتمال القول ها هنا فقط قال حديث لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجر لا بعد الآخر. لانه في الزكاة والزكاة - [00:34:50](#)

صنعت بعد الهجرة فقال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة قال فرأني مقبلا فقال صلى الله عليه وسلم هم يدخرون ورب الكعبة يوم القيامة - [00:35:10](#)

كان الكلام موجه الي. لا عاد الله معاذ الله ليكون ابو ذر رضي الله تعالى عنه من الخاسرين الهالكين. وهو من الزاهدين ده البعض مبطل من الاشتراكيين والشيوعيين يجهلون ابا ذر اشتراكي شيوعي قاتلهم الله - [00:35:30](#)

قاتلوا كان زاهدا فقال صلى الله عليه وسلم قال هم يكثرهم هم الاخسرون ورب الكعبة يوم القيامة. قال فقلت ما لي لعله انزل في شيء. انظر الى الذي يحرص على النجاة. يخاف من الخسارة - [00:36:00](#)

كما قال الشافعي رحمه الله قال لا يخاف من الرياء الا المخلص. واليوم مدرسين بقولوا ما بخاف من الرسوم ان الطالب قارئ ماهر. الخسران خسران مش سالم الامتحان مو مستاهل خسران مو امتحان طبعاً. اما من الذي يخاف الخسران؟ الحريص على النجاح. فلما سمع النبي صلى الله - [00:36:30](#)

وسلم يقول المدرسون لعله انزل في شيء قال قلت من هم فداك يا رسول الله فداك ابي وامي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الاكثرون الا من قال هكذا وهكذا. فحث - [00:37:00](#)

بين يديه حفا كان حول الكعبة وكان حول الكعبة حصلت وتراب ما كانت وابان اللي حجوا في عهد الملك خالد قالوا كان حول الكعبة تراب الى زمن من قريب قبل سبعين سنة ثمانين سنة. وهذا من السنة - [00:37:20](#)

مدرس اندرسه واراد ان يفعل ان يمثل ما يقول معكم ان يمثل بالمحسوس. نظرا عند كوكب ماء تريد تتكلم عن الغلو حتى يبتدأ وتبقى تسكب حتى يفيق. هذا الفعل شبيهه باخذ النبي الحصيات الا من قال - [00:37:50](#)

هذا ترجمان بالمعنى الذهني بالامر الحسي. الامر المتصور يترجم الى الامر المشاب وهذا من البلاد وهذه من من الأساليب التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم امتي في تعليم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. قال فحفا بين يديه اخر شيء حثاه - [00:38:20](#)

عن يمينه وحثاه عن شماله ثم قال والذي نفسي بيده لا يموت رجل سيدع ابلا او بقرة لم يؤدي زكاتها اللاجئات يوم القيامة اعظم ما كانت واثمن تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت اخراه - [00:38:50](#)

او عادت اليه اولاهها عادت اليه اولاهها حتى يقوى بين الناس. قال الامام الترمذي وفي الباب عن ابي هريرة مثله. حديث ابي هريرة هو الحديث الاتي. قال وعن علي ابن ابي طالب وفي الباري - [00:39:10](#)

ابن ابي طالب قال لعن ما من الصدقة وعن قبيصة ابن هلد عن ابيه وجابر ابن عبدالله وعبدالله ابن مسعود وحديث ابي ذر حديث حسن صحيح. واسم ابي ذر جندب ابن السكن. ويقال جندب ابن - [00:39:30](#)

ثم قال حدثنا عبدالله بن منير عن عن عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن حكيم ابن الدايلب عن الضحاك بالمزاحم قال الضحاك ابن مزاحم قال الاكثرون اصحاب عشرة الاف. ضحاك بن مزاحم يقول من هم الاكثرون؟ الذين هم الاخرون يوم القيامة - [00:39:50](#)

عشرة الاف التكفير تكفي نوبة وتكفي مشاكل ولدك. والزيادة عن ذلك لا فائدة منها ايضا الا ان تمسها كذا وهكذا. يعني تحبس المقدار الذي يلزمه. اللي قدرها الضحاك ابن مزاحم عشرة الاف - [00:40:20](#)

ثم قال الترمذي وعبدالله بن منير من روزي رجل صالح؟ هذا استخدمه فقط في الرواية عن الضحاك ابن مزاحم. وهذا من دقته رحمه الله تعالى. اذا هذا لفظ اه ابي معاوية وحق لمن عارض لفظه بما ابهمه واه - [00:40:40](#)

اكتفى بقوله الامام مسلم فذكر نحو حديث فعلا ذكر نحو حديث وكيل. يعني لا يوجد بطوله. وهذا معنى ان مسلما هو صاحب الصالح ما ذكر الا اسانيده الا النبي صلى الله عليه وسلم لا ذكر الاحاديث وهذبها ورتبها - [00:41:10](#)

وله منهج في التقديم والتأخير وله منهج في ابراز اللفظ واخفاء اللفظ وله منهج في قوله نحوه وفي قوله او مثله وما شابه. ولذا نقول هذه الاحاديث هي من صحيح الامام مسلم. من هذه المنهجية ولا يجوز لاحد ان يقول هذه كلها - [00:41:40](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم وساقها باسناده كيف يقال هذا صحيح الامام مسلم؟ يقال صحيح تأليف الامام مسلم رحمه الله نأتي الان الى حديث الذي هو يوم رضي الله تعالى عنه هو حديث ابي هريرة اورده الامام البخاري. وكذلك - [00:42:00](#)

اورده الامام مسلم من طريق اليه. الامام البخاري اورده في ثلاثة مواطن في ثلاثة كتب. نسمع الامام مسلم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال - 00:42:20

ما يسرني انني احدا ذهباً تأتي علي ثالثة وعندي منه دينار. الا دينار ارسله لدين قلنا هذا الحديث نفس في الحديث السابق. كيف؟ ما يسرني ولا اكثرهم يخسرون. والمال يسرط صورة. ان تحبسه لقضاء الدين. ومثل الدين - 00:42:50

ان تؤدي ان تؤديه وتبذله نصرة للاسلام والمسلمين الاسناد الذي معنا مسلسل ببني جماح الا ابو هريرة فعبد الرحمن بن سلام وابو هر الجمحي بصري الحديث مسلسل كله من البصرة الا مؤمن. والربيع قال الربيع يعدي للمسلم. قلنا لكم اكثر من مرة ليش قال لي

المسلم؟ يعني - 00:43:20

الربيع يعني بالمسلم. ما قال الربيعي المسلم ليش يعني؟ قلنا لكم اكثر من مرة يعني بالمسلم من كيس مسلم وشيخه عبدالرحمن بن سلام قال حدثني الربيع فقط. فمسلم اراد ان يعرف - 00:44:00

قارئ صحيفه من هو هذا؟ عبد الرحمن من هو الربيع هذا؟ قد يعني بالمسلم وانا اتيك فاقول هو ابو بكر الجمح البصري عن محمد ابن زياد الجمحي ايضا ابو الحال خلاف ما من البصرة. والاسناد رباعي - 00:44:20

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يسرني ما يجيبني ان لي احد ان لي احدا جبل احد سلسلة جبال. اذا ذهبتم الى المدينة وذهبتم الى احد نظرتهم في احد احد سلسل الجبال - 00:44:40

تصدق عن مليه احدا ذهباً. ذهباً اعرابها تميز فميزها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ذهب يعني دي مثل هذه السلسلة من الجبال ذهب خالص. ما يسرني ما يعجبني ان لي احدا ذهباً تأتي علي - 00:45:00

تأتي تمر علي ليالي ثلاثة. ليش ثلاثة؟ لان المال كثير ما الذهب كثير مثل سلسلته. يعني من اراد ان يوزعه لا يستطيع ان يوزعه لا في ليلة ولا ليلتين تعجل في توزيعه فعلى الاقل يحتاج الى ثلاث ليال. فلما كان المال كثيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي -

00:45:30

ثالثة وعندي منه دينار الا دينار ارصده اليه. هذا ايضا فيه بدء اداء الدين. وجواز تطهير الدين ولا سيما ان كان الدين مرتبطا بالحول بمدة. الامام البخاري اخرج في كتاب الاستقرار. اخرجه هذا الحديث في صحيحه - 00:46:00

رقم الفين وثلاث مئة وتسعة وثمانين في كتاب الاستقراض باب اداء الديون فباب اداء امر واجب. ويجوز حبس المال من اجل اداء الدين. الذي للاسف اصبح الناس اسرع ما يتهاونون بذلك. خصوصا عند الوفاة. لما يموت الميت كيف ماذا نفعل بماله - 00:46:30

اولا نجهزه من ماله. في كتبه وقبره ودفنه. ثانيا نؤدي دينه. ثالثا نفذ وصايا ولا يجوز ان تزيد عن الثلث. ورابعا نوزع ميراثه. اليوم لما فيموت الميت ماذا يفعلون؟ مباشرة يراه. بل بعض الناس يتقاتلون عن الميراث وهو لم يرد بعد. ما كناش - 00:47:00

وهو في النزاع او في المرض الورثة يتقاتلون فيما بينهم عن النيران. للاسف الدين مقدم واقعد ومقدم في الشرع على الميراث. لا يسبقه الا التجهيز هذا الميت من ماله فقط. ثم بعد ذلك اداء الدفع. واخرجه الامام البخاري برقم ست الاف وخمسمئة واربعة اربع مئة

وخمسة واربعين - 00:47:30

ست الاف واربعمئة وخمسة واربعين في كتاب الرفاق. باب. النبي قول النبي ما احب ان لي مثل ونقضه في كتاب الرقاب لو كان لي مثل احد ذهباً لسر الا تمر علي ثلاث ليال. وعندي منه شيء الا شيئاً ارصده لدي - 00:48:00

ثم ذكره الامام البخاري في الموطن الاخير برقم سبع الاف ومئتين وثمانية وعشرين وعليه بقوله باب وضعه في كتاب التمني هو عليه بقوله باب تمنى تتمنى ان يكون عندك مال وتفعل فيه خيراً لا حرج. فاذا المال ليس ممدوحاً - 00:48:30

باطلاق وليس مذموماً باطلاق. المال ليس ممدوحاً باطلاق ولا مذموماً باطلاق. ونقضه عن معمر عن همام انا عن اه معبر عن همام هو عبد الرزاق عن معبر عن همام بن منبه - 00:49:00

عن ابي هريرة ايش قلنا في هذه هذه صحيفة همام التي وقعت لمسلم من طريق شيخه عبدالرزاق عن معمر عن ابي هريرة ولفظه في كتاب التمني لو ان عندي احد ذهباً لاحبت ان لا يأتي علي ثلاث - 00:49:20

وعندي منه دينار. ليس شيء ارصده في دين علي. ليست شيء اقصد في دين علي. فاذا هذا الطريق الاول لابي هريرة تأتي للطريق

الثاني. الامام قام مسلم اخرجه من حديث ابي هريرة في الطريق الاول لفظ الطريق الاول وادهى ما - [00:49:40](#)

اللفظ الثاني وقال فيه مثله. نسمع الطريق الثاني. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن

جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:50:10](#)

وسلم بمثله. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا يلقب؟ شيخ محمد بن جعفر محمد بالدار شيخه محمد ابن جعفر شعبة منذر ابن

زوجة ابن زوجة مسلم اخرج عن محمد ابن دار ان محمد ابن جعفر محمد ابن بشار محمد ابن جعفر عن شعبة - [00:50:30](#)

مئات الاحاديث قال احفظوها تعينكم وجلها بعد شربة عن تابع ثارتم تحفظوا اساليب مسلم. اين تجدونها؟ الاشراف تنظر فتستطيع

تحفظ نمط مثل اشراف الاساليب. وحفظ الاساس مع المتون لا يكون الا بالادمان النظم كثرة البحث. واكبر معيد في حفظ

الاساليب - [00:51:20](#)

ادمان النظر في كتاب الاشراف. عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. بمثله اخرجه الامام

احمد في قد حدثنا محمد بن جعفر احمد يقول حدثنا محمد بن جعفر - [00:52:00](#)

يعني يقول محمد يقول الامام احمد تابع شيخ مسلم شيخ محمد البشار محمد يروي عن محمد بن جعفر. فهذا الاستاذ علي

يروي به احمد عن شيخ شيخ مسلم كيف لا واحمد؟ شيخ مسلم. احمد شيخ مسلم. وتكرم - [00:52:20](#)

ده حديث تذكرون كم حديث لمسلم عن احمد في صحيحه كم حديث قلنا اربعة وعشرين وحرر ما في شيء مكرر وفي شيء وهم وقع

وهم حررنا عدد الاحاديث فيما اذكر حررنا ان مسلما روى - [00:52:50](#)

احمد تسعة عشر. قال احمد في المسند رقم تسع الاف مية وثلاثة وتسعين. حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال

سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى - [00:53:10](#)

عنه آآ سمعت ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احب ان لي مثل احد ذهباً. قال ثقبه او قال ما احب ان لي

احدا ذهباً - [00:53:30](#)

ادعو يوم اموت دينارا الا ان ارضده لدين. فاللفظ قريب من لفظ السابق طب لماذا اورد المسلمون هذا الطريق؟ لرفع الربيع بن في

روايته عن شعبة. الطريق السابق الربيع بن مسلم يروي عن محمد بن زياد - [00:53:50](#)

لرفع تفرد في الرواية في روايته عن محمد ابن زياد فاورده من طريق اول مسلم هذا الحديث عن شر نبيه تابع الربيع عن قربة عن

محمد كلاهما عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. طيب - [00:54:20](#)

نأتي بقراءة مع معمل ما كتبه الامام النووي في شرح هذا الحديث. قال الامام ابن رحمه الله تعالى باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي

الزكاة. قوله لم اتقارب اي لم يمكني القرار والثبات - [00:54:50](#)

قوله صلى الله عليه وسلم هم الاخسرون ورب الكعبة. ثم فسرهم فقال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا. من بين

يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله. وقليل ما هم. فيه الحث على الصدقة في - [00:55:10](#)

الخير وانه لا يقتصر على نوع على نوع من وجوه البر بل ينفق في كل وجه من وجوه الخير يحضر. اذا كلما حضر اي وجه من الوجوه

التي هي بر واطاعة لله عز وجل ينفق - [00:55:30](#)

ما له فيه. اليوم بعض الناس يبني مسجد يكون مسجد فيه حي. برا عالمسجد قال لا انا اتبرع للحديد. هذا التبرع تضعف الحديد. يا

رجل انفق انفق ولا تنسى ان الله عز وجل يعوضك - [00:55:50](#)

وما انطقتم من شيء فهو يخلفه فهو يخلصه. فما تشرط انفق في كل وجه من وجوه الام. ما تقول جاء افطار صائم قدم مال جاء شيء

في نفقة قدم مال. ما تسأل. ما تسأل ما دام ان الله اعطاك فابذل والله يخلف عليك. الله سيعطيك - [00:56:10](#)

وهذا العمل الذي شرح الله صدرك اليه فيه معنى انك راض عن الله عز وجل وتؤدي شكر هذه النعمة. حق شكر هذه النعمة. فكل

لتقاربنا بيمين قال شمال قال امام قال قدام حتى يدخل - [00:56:30](#)

اما جميع انواع الورد ينبغي ان ينفق فيها المال. لا تحققوا ما نقول انا ما ننفق الا زكاة مالي فقط. بعض الناس ما يعرف الا زكاة بعد

بدليل ينفقون زكاة اموالهم على وجه التمام والكمال قليل. والى الله المستعان. فحال المسلمين - 00:56:50

وصلوا الى ما وصلوا اليه في مقره وفصل اه شكية رسلان في كتابه لماذا تأخر المسلمون؟ وتقدم قد السبب الرئيسي من الاسباب

الرئيسية الجهل ومن الاسباب الرئيسة قلة البدن. قلة برد - 00:57:10

ولا سيما لما كانوا يحاربون الاستعمار. وكان هذا واضحا في مصر وفي الشام. وفي ليبيا الاستعمار الايطالي. فكان الاغنياء اشحاء في

المال. بل بعض الناس نسل الله العافية في هذه الحروب يعمد - 00:57:30

الى سبق يقطع يده او يقطع اصابه. حتى يحرم امته من ان يذب عنها. ومن ان يجاهد لضرب العدو الذي احتل هذه الديار. فهل بعد

هذه النفسيات النفسيات؟ وهل بعد هذا - 00:57:50

السوق من صليب ان يقطع اصابه الى اخره. طيب نكمل قال رحمه الله وفيه الحلف بغير تحريف بل هو مستحب اذا كان فيه

مصلحة كتوكيد امر وتحقيقه ونفي المجاز عنه. وقد كثرت الاحاديث - 00:58:10

الصحيحة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا النوع لهذا المعنى. ولذا ذكرت لكم ان بعض الناس يحتج بقول الله عز

وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايماحكم يقولون الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة دائما لا نعبد الله - 00:58:30

ولا تجعلوا الله عرضة لايماحكم. ان تذروا وتتقوا وتصلحه بين الناس. لا تجعل الحلف بالله سبب ان تترك اليوم. وان تترك وان تترك

التقوى وان تترك الاصلاح اما الحلف بالله بنية تعظيم الله فهذه طاعة من الطاعات. انظر الى صحيح الجامع الصغير - 00:58:50

الى حل الى حرف الواو الى والله والى قومه والذي نفسي بيده واقرأ عشرات في الاحاديث الصحيحة التي ابتداء فيها النبي صلى الله

عليه وسلم بالحلف. والذي نفسي بيده والله وذكر احاديث كثيرة - 00:59:20

بسم الله من غير تحليف طعم الطعام. اذا صاحب هذا الحلف ان القلب يعظم الله عز وجل من العلماء فقهاء يقولون الحلف بغير الله

صرت لفظي لا يكفر صاحبه. فقد اخرج ابو داود وغيره - 00:59:40

انه سمع رجلا يحلف بالكعبة فزجره. آ فزجره ابن عمر. وقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالله فقد اشرك فالشرك

حلف بالله من غير تعظيم - 01:00:00

قولي ومع التعظيم اذا حلفت برجل لتعظيمه وان يكون تعظيمك له تعظيم لله عز وجل لتعظيم الله سبحانه وتعالى هذا شرك مخرج

من الله. واما العرب كانوا يكثر من الحلف بالكعبة وكانوا يكثر من الحلف بالاذاء - 01:00:20

وجاء الاسلام وبقيت الحلف على سنتهم. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يحلف بابيه قال لا تحلف بابائي ومن كان حالفا

فليحلف مجتهد او ليصمت. اخرج في الصحيح. اخرج الشيخ. طيب. نكمل قال رحمه الله - 01:00:40

واما اشارته صلى الله عليه وسلم الى قدام ووراء والجانبين فمعناها ما ذكرنا انه ينبغي ان اقامة حضر امر مهم. قوله صلى الله عليه

وسلم كلما نفذت اخراها عادت عليه اولاه - 01:01:00

ضبطناه نفدت بالذال المهملة ونفذت بالذال المعجمة وفتح الفاء. وكلاهما صحيح. قلت لكم اكثر من مر ان الامام النووي رحمه الله

تعالى يأخذ هذه الالفاظ ويجهلها من كلام القاضي عياض واقتتاله شرطه على صحيح مسلم - 01:01:20

اكمل المعلم واحيانا يأخذها من كتاب ابن الخراطوم آ الذي رتب فيه كتاب نشاط الانوار وسماه وهذه والمسلم ليست رواية ليس فيه

روايات فيها زيادة لاطفال مسلم آ فيها اختلاف الفاظ. وآ مسلم مداره على اثنين على روايتين رواية - 01:01:40

ورواية الجلود ورواية الجلود هي الرواية التي اشتهرت وانتشرت. وبعض اخواننا الان يعملون على النسخ الخطية التي صاير مسلم.

وجمعوا لان قد كان امس في زيارة اخونا ال عمران حفظه الله. واخبرني - 01:02:10

صحيح البخاري فسيعملون على طبع صحيح الامام مسلم وجمعوا الان منتين نسخة خطية لصحيح مسلم واعتمدوا قرابة عشرين

نسخة لان تكون طبعة جديدة يعني هذه النسخ هي المعتمدة وهي اجود النسخ وقطعوا صوتا فيه. قطعوا شوطا فيها تضع جزءا

يكلف - 01:02:30

بالنجاح والاتمام مع ان يقطع مسلم يعني طبعة تليق وجلاله نأتي الان الى الترغيب في الصدقة انتهى اين؟ طيب نكمل الشرف في

درسنا القادم. اه حديث الباب القادم او حديث الباب الذي بعده. كلها يجب في هذا المعنى وكلها من - [01:03:00](#)

وان كان الامام النووي رحمه الله تعالى خالف بين تبويبات وما مخالفته في التبويبات الا انها لا كما يظهر معنا باذن الله تعالى فيما بعد.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:03:30](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله ماشي اشهد ان محمدا رسول الله الحقيقة الصلاة حي على الصلاة حي على الصلاة الله

لا اخ يقول - [01:03:50](#)

بارك الله فيك قبل قليل قلت انه انه يوجد كتاب لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟ هل تنصح بقراءة هذا الكتاب نعم انصح به
وانصح كل مسلم على وجه الارض ان يقرأه. وقد يسر الله لي ان حققته - [01:07:10](#)
وطولت في الكلام على ما هو سر آ نجاح الكفار وعدم تقدم المسلمين والآفة عقدية خلقية سننية وكتبت في مقدمة هذا الكتاب بلغ
ثلاث مئة وخمسين صفحة. ان نقف على امراضنا - [01:07:30](#)
كيف وما هو من شاء الله هذا هو التشخيص والطبيب نجح في التشخيص ينجح في التشخيص مهم. مشكلة الامة في اخلاقها. وفي
عقيدتها وتمسكها بالعقيدة التي ليست هي الصحيحة بالخرافات والخزعبلات ويخافون من غير الله كخوفهم من الله وزيادة -

وَيَصِفُونَ كَثِيرًا مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَهَذَا مَعْرُوفٌ مَوْجُودٌ. وَلَا يَفْهَمُونَ الْقُرْآنَ صَحِيحًا يَزْنُونَ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْفَهْمِ الْإِشْوَاقِ وَالْإِحْدَاثِ. فَيَتَوَقَّعُونَ النَّصْرَ فِي وَقْتِ هُمْ مُحْرَمُونَ مِنْهُ. شَيْخُ الْإِسْلَامِ جَاءُوا فِي الْقَدَمِ الْأُولَى فِي التَّتَرُّمَاتِ -

الى اهل دمشق يطوفون بقبر ابي عمر خالد ابن قدام المقدسي وعمر كان وليا ويستنجدون به فكيف ينصروا؟ ثم لما جاءوا المرة الثانية ومكن الله له من خلال ملك الامراء امير الامراء من دمشق كانت دمشق في ايام المماليك ايام - 01:09:00

تابعة للقاهرة. وكان المسؤول عن دمشق يسمى ملك الامارات. هو امير الامارات. وكان الهند في الاسلام بدأ يدعو الى الله عز وجل على مصيره. ولما جاؤوا في القدم الثانية الجلوس من المساجد. شيخ الاسلام ساق الجيوش من المساجد لمواجهة القطار. وكان ذلك في رمضان. وكان - 01:09:30

والمشاهد يشرب الماء ويقول للناس اكفروا تقوموا على عدوكم وكان يقسم بالله ايمانا مغلظا. انه منصورون. يقول للكثير وساق ذلك في البداية والنهاية وانصح كل اخواني طلبة العلم ان يقرأوا الان لما يرجعون يقرأون كلام ابن - [01:10:00](#)

كثير عن معركة شقخت وما لا جرى بينه وبين الذكر قد سمعته اقسم بالله ايمان مغلظة اننا منصورون. قال فكنت اقول لا استثني قل ان شاء الله فيقول شاء الله تحقيقا لا تعليقا. تفهم سنن - [01:10:30](#)

المسلمون اليوم يطلبون كل من ينادي بالجهاد البعثية الى اخره. ان لا يجد المسلمون انفسهم وان من خلال كتاب الله تقول لا شيء وانت كل شيء. لا شيء بفهمك وبعاداتك وتقاليدك - 01:11:00

وانت فهمت سنن الله في كتابه عن كل شيء ولوجد احد اقوى منك. ولا يمكن لاحد ان انت فهمت كلام الله عز وجل وانت فهمت؟
قرأت القرآن. قراءة سنوية وتمسكت وكان ذلك نابعا. من عقيدة - 01:11:30

صحيحة وتحليت وخلق صحيح. وهكذا نصر الله تعالى المسلمين السابقين من علامات الساعة يأتي اقوام تسبق شهادة ائمتهم
يمينه. ماذا يعني هذا الحديث؟ التعبير الدارج لما يقال لفلان احلف وترتب الحلف من المشكلة. قل له احلف - 01:11:50

إذا بس جاء الفرج. واستخف باوامر فلان. ولا يسبق اريد التحنيط احمد يحلف يقطّع اموال الناس. وفي حديث عبدالله بن عمر في صحيح مسلم من حلف بالله بيقطعوا اموال الناس. لقي الله وهو عليه غضبان. لقي الله وهو عليه. 01:12:20

فبعض الناس يسقط يمينه خلاف ايوب كما ثبت عنه في صحيح ابن حبان لما قبره الناس ابتعد عنه الا رجل من اصحابه. فكان يصبح ويمسي عليه. فقال واحد من اصحابه ان ايوب عليه السلام اذنب ذنبا - [01:12:50](#)

لم يغفر الله لنا. انظر اليه فهو في بلاء ستة عشر سنة. قال لخبيرته فاخبر ايوب فقال ما قال كما في الصحيح قال والله اني كنت لامر

لما يحلف بالله. فانقلب الى اهلي فاكفر عن يمينه مخافة ان يذكر الله الا بحق. ايوب يستعطف انه رجل يحلف بالله ويخاف عن يميني. فهو الذي يكفر عن يمين غيره. كنت كنت امر بالرجل بالرجلين فاسمع احدهما - 01:13:50

يحلف بالله كاذبا. كم تساوي العشرة الاف؟ سؤالين كم تساوي العشرة الاف؟ هل نستطيع ان اقول ان كل من بلغ ما له النصاب وحال عليه الهول من الاكثرين لا لا وما يحتاجه وما يحتاجه اهله - 01:14:20

هل نقول ان الاصل في الغنى الذم؟ في سؤال اخر من هو الغني؟ هناك تقول ان وجبت عليه الزكاة وعنده ما يبكي لحاجاته الاصلية وزيادة. فهذه الزيادة تقع. هذه الزيادة تقع - 01:14:40

من هو الغني؟ قال بينته في السر المكتوب وفصلت فيه كثيرا من هو الزاهد؟ ها هو الزاهد. سئل بعضهم قال من الزاد؟ قال ان وجد ان وجد اكل وان فقدت صبري فقال قال المجيب هو شيخ ابن شيخ بلغ - 01:15:10

قال هذا زهد فكلاب برخ ان ولدوا اكلوه فقد وصلوا فقيل لهما من الزاهد؟ قال اناس الان سؤال قبل ان نجيبه. هل يمكن ان غنيا زاهدا ها اذا الفقر والزهد امران متلابا ذلك - 01:15:40

طب هل فضل في الشرع ممدوح المذموم؟ مذموم وكاد الفقر ان يكون قصرا. فنقول وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ويقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر. واعوذ بك من عذابه القبر لا اله الا انت - 01:16:10

طيب من هو الزاعب ان يكون حالك وقلبك مع ربك في غناك وفر الطريق وهو لا يطيق الغناء وما لا يرضيك والطاعة حق العبادات والتوجه للآخرة. وان تسير في طريق مستقيم الى الله والدار الآخرة. انت زاد - 01:16:40

شيء زاهد؟ لا. لا. اذا كان بينبت ولكن لم يجمع قلبه على على الدار الآخرة ويسخط عن الله عز وجل هذا ليس بجاهد. فهناك فرق بين الزهد وبين الفقر فمغني المحمود في الشرع والشاكر وحاله مع ربه في غناه وفقره - 01:17:10

بل الموفق من الاغنياء الشاكرين لما الله عز وجل يعطيه يكون حاله ربه اقرب يتقرب الى الله عز وجل كل ده الله جل في علاه شان في ان يجعل الجنة ثمانية ابواب - 01:17:40

الجنة ثمانية ابواب. فمن الناس من يدخل الجنة من خلال الماء. من الناس من يدخلوا الجنة او من خلال المال والسعيد من وفق الى المال ينفقه وهو متقيد بالسنة. جاء لرجل - 01:18:00

يقال لي انا افرح بابناء المساجد وبنيت لي الان عشرين مسجدا وابنيه بلبن خالته عشرين بعشرة بعشرين الف عشرة. ويكلفك دون العشرين الف. فدلته على مسجد لي شقيقة يعني كانت ساكنة بجانبها وكانت عدم وجود المساجد فبلانا فيها. على قدر الحي ثم اتسع الحي. ثم اصبح - 01:18:20

والمسجد الان كبيرا جدا بسببه. قبل هكذا تحول المسجد الى مسجد. وعندي معلم بنا خاص فيه والعشرين مسجد ثلاث مئة الف بعض السفهاء يبني مسجد ويجعل الثلاث مئة الف ثلاث مئة الف في - 01:19:00

وفي الفرخة وفي التزيين والى اخره. فالسعيد الغني قدر تمسك بالسنة ووضع المال في مكان وما اصابه ضراء ولا اه طغيان واخطر بما يصنعه الاغنياء من في طاعات وانما هو مخلص لله عز وجل في عمله فهنينا له. نعم المال - 01:19:20

للمال الصالح. بعض طلبة العلم للأسف عليه دين وهو قادر على السداد لكنه يماطل كثيرا وكثيرا. ويعشق الدين كما يعشق الماء. في السباحة ماء الله المستعان. عنده رصيد بالبنك ولا يصب ما عليه ذلك. هذا الذي عليه دين. ويماطل او انه مات شهيدا - 01:19:50

ما دخل الجنة؟ حتى يسد دينه. لو انه لو انه مات شهيدا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والحديث عند ابي داوود قال مضم الغبي ظلم يحل شكايته. قال وكيل وهو خطوات الحديث. قال - 01:20:20

شكايته السجن. مطل الغني ظلم. يحب شكايته. يا صاحب الدين. ان كان المديون لك شرعا ان تسجنه ولك شرعا ان تشكوه لجلسائه. وان جلس مجلس قل فلان يماطلني لي عليه دين وهو يماطل. هذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يحل شكايته. والله -

اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:21:30